

بومبيو: الوقت ليس في صالح السعوديين وعليهم إعلان الحقائق

إسلام الراجحي

قال وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، إن الوقت ليس في صالح السعوديين فيما يتعلق باغتيال الكاتب السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، داعياً السلطات في المملكة لإعلان الحقائق.

وأوضح في مقابلة إذاعية مع "راديو فوكس نيوز"، الأربعاء، أنه "ما زالت هناك أسئلة كثيرة لم تتم الإجابة عليها من السلطات السعودية"، ضارباً المثل بالقول: "تحديداً بشأن كيفية حصول جريمة قتل خاشقجي".

ولفت إلى أن اغتيال الكاتب السعودي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده في إسطنبول "يعد خرقاً لأعراف القانون الدولي".

ورداً على سؤال حول الروايتين السعودية والتركية حول الحادث، قال "بومبيو": "لن نعتمد على الآخرين، إنما سنجمع رواياتهم، ونبني استنتاجنا الخاص لما حصل في قضية خاشقجي".

وبعد 18 يوماً على وقوع الجريمة، أقرت الرياض بمقتل "خاشقجي" داخل القنصلية جراء "شجار عارض"، دون أن تكشف عن مصير الجثة، قبل أن تعترف للسلطات التركية أن الحادثة تم التخطيط لها بـ"نية مسبقة". والأربعاء، قالت النيابة العامة التركية، إن "خاشقجي" قتل "خنفاً" فور دخوله القنصلية، وفق "خطة" كانت معدة مسبقاً، قبل أن تعلن أن جثة "خاشقجي" تم تقطيعها بعد مقتله، والتخلص منها.

وخلال الأيام الماضية، حدث تحول لافت وكبير في موقف الإدارة الأمريكية من القضية؛ فبعد أن كان الرئيس "دونالد ترامب" يقول إن الرواية السعودية التي أخرجتها المملكة، الأسبوع الماضي، "موثوق بها"، عاد ليقول إن الأمور بها كثير من الأكاذيب والخداع.

وأضاف، في تصريحات نقلتها صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أنه إذا كان أحد مسؤولاً عن عملية قتل "خاشقجي" فإنه سيكون ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان".

وبينما صورت السلطات السعودية الجريمة على أنها "تصرف فردي تم بدون علم القيادة"، أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، أن إلقاء تهمة القتل على عناصر أمنية لا يقنع أنقرة، ولا الرأي العام

العالمي، كما أن دولاً عربية عدة شككت في الرواية السعودية.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات